

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٧١ | محاكاة منهج العلماء

في بناء القواعد العروضية، بحر الطويل (٤)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع عشر من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم في مهارة التحليل المقطعي كنت في الدروس السابقة قد تعمدت ان احاكي الخليل في بنائه للقواعد العروضية - [00:00:01](#)

بالتطبيق على بحر الطويل فبدأنا بالاستقراء شيئا فشيئا محاكاة الاستقراء وتحليل المقطعي وتقييد الملحوظات على مستوى اه النمط المقطعي للبحر كاملا وعلى مستوى الاجزاء من اجل بناء القاعدة وطبعا اکتفينا ببعض الامثلة اما استقراء الخليل رحمه الله فقد نظر في كم هائل - [00:00:37](#)

من القوائد التي على بحر الطويل واخذ يبني القاعدة شيئا فشيئا وذكرت لكم ان الملحوظة التي تقييد لا تتحول الى قاعدة الا بعد ان يثبت بالاستقراء انها مضطربة مطردة. وصلنا الان الى الخلاصة. القاعدة التي في العادة توضع امام الطالب - [00:01:05](#)

ويطلب منه ان يحفظها دون ان يعرف كيف بنيت. اذا من خلال الاستقراء تقييد الملاحظات تتبع المنهج العلمي الذي سار عليه الخليل رحمه الله وصلنا الى خلاصة بحر الطويل هذه الخلاصة تنقسم قسمين القسم الاول استعمال العرب له - [00:01:30](#)

والقسم الثاني التغييرات التي تصيب الاجزاء فيه نعود الى الشق الاول من الخلاصة استعملته العرب تاما لا غير تم اي ثماني الاجزاء على ثلاث صور. الصور تحدد من خلال العروض وهي الجزء الرابع - [00:01:54](#)

بع من الشطر الاول والظرب وهو الجزء الرابع من الشطر الثاني اذا استعملته العرب تاما لا غير على ثلاث صور. الصورة الاولى العروض مفاعل بحذف الخامس الساكن اي قبض والظرب مفاعل بحذف الخامس الساكن وهو الياء اي قبض - [00:02:18](#)

اذا نقول الصورة الاولى العروض مقبوضة والظرب مقبوظ مفاعل الصورة الثانية العروض مقبوظ مفاعل والظرب صحيح مفاعيل الصورة الثالثة العروض مفاعل بالقبض والظرب مساعي بالحذف ومفاعي هذه تحول الى فعول لان القيمة واحدة - [00:02:48](#)

اذا هذه ملحوظات استقرأت في الشعر العربي فوجدنا ان بحر الطويل في استعمال العرب لا يخرج عن هذه الصور الثلاث العروض مقبوضة والظرب مقبوظ وهذه الصورة الاولى الصورة الثانية العروض مقبوضة والظرب صحيح - [00:03:29](#)

الصورة الثالثة العروض مقبوضة والظرب محذوف ولا يخرج استعمال العرب لبحر الطويل عن هذه الصور. والصور حددت بالنظر الى العروض وبالنظر الى الظرب كما ترون طبعا وضعت هنا علامة وهنا علامة لاحكام القاعدة فقلنا اذا كان البيت مصرعا جاءت فيه العروض كالضرب - [00:03:52](#)

استثناء من حكم الصورة. ماذا يعني هذا الكلام؟ لاحظوا هذا الاستثناء يؤثر هنا ويؤثر هنا. يعني القصيدة ده كلها مبنية على مفاعل في العروض ومفاعيل في الظرب. اذا كان البيت - [00:04:20](#)

مصرعا جاز ان تكون العروض كالضرب يعني مفاعيل مفاعيل وهذا استثناء من حكم الصورة ولا اثر على القاعدة ايضا هنا القصيدة كاملة مبنية على مفاعل المقبوضة في العروض ومفاعي التي تساوي فعول المحذوفة في الظرب. اذا جاء البيت هنا مصرعا اصبحت العروض - [00:04:39](#)

مفاعي او فعول مشابهة للظرب استثناء من حكم الصورة. اما البيت اما القصيدة هذا الحكم الاستثناء للبيت اما القصيدة فهي على

هذه الصورة. اذا استعمال العرب لبحر الطويل تام على ثلاث صور - [00:05:07](#)

الصورة الاولى العروض مقبوضة والظرب مقبوظ الصورة الثانية العروض مقبوضة والظرب صحيح. الصورة الثالثة العروض مقبوضة والظرب محذوف وفي حال تصريع البيت تأتي العروض كالضرب استثناء من القاعدة هذا الجزء الاول - [00:05:28](#)

من خلاصة الطويل. الجزء الثاني التغييرات التي تصيب الاجزاء. بحر الطويل يتكون من جزئين فعول ومفاعيل. طيب فعول وهذه يصاب بالقبض ويصاب بالخرم. القبض هو حذف الخامس الساكن. فتتحول فعول الى فعول - [00:05:50](#)

وحذف الخامس الساكن حذف من هناك ما ترون. طيب الخرم وهو حذف المتحرك الاول من وتد المجموع في اوله فتصبح فعول عول وتحول الى فعل لان القيمة واحدة كما ترون الذي حذف هنا. هذه هي التغييرات التي تصيب فعول في بحر الطويل. هذه التغييرات - [00:06:14](#)

طبعاً تأتي هنا في الحشو وفي الحشو. اما العروض والظرب فانتبهنا منها اه من خلال عرضنا لصور استعمال العرب بالطويل كما ترون.

طيب مفاعيل آآ ثلاثة تغييرات القبض وهو حذف الخامس الساكن وهو الياء - [00:06:44](#)

فتصبح مفاعيل تصبح مفاعل. ها لاحظوا معي هنا الحذف هنا هذا الساكن حذف طيب آآ يدخل مفاعيل الحذف وهو حذف السبب

الخفيف هذا كاملاً من اخره فتصبح مفاعيل مفاعي كما ترون ونحولها الى - [00:07:04](#)

فعول لان القيمة واحدة. ايضاً يدخل في مفاعيل الكف وهو حذف السابع الساكن يعني هذا لكن هذا فقط ساكن فقط فتصبح مفاعيل والحذف هنا كما ترون. هذه الخلاصة الوجيزة لم يستخلصها الخليل الا بعد ايام وشهور من النظر والاستقراء رحمه الله تعالى فخلصنا الى هذه - [00:07:28](#)

قاعدة. انا تعمدت في بحر الطويل ان افصل لكم كيف بنيت القاعدة. اما في الابحر القادمة ان شاء الله تعالى فسأبدأ مباشرة بوضع

الخلاصة او القاعدة كما ترون لان قد فهمنا من خلال تطبيقنا على بحر الطويل كيف بنيت هذه القواعد - [00:07:58](#)

وكيف استنبطت وحرصاً مني على احكام هذا وانا ذكرت سابقاً اني ساطيل الوقوف مع الطويل ثم بعد ذلك اختصر في بقية اه

الابحر. حرصاً مني على ذلك في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساحلل ثلاثة ابيات - [00:08:18](#)

من بحر الطويل حتى نتعلم كيف نستفيد من هذه الخلاصة التي يجب اه ان تكون محفوظة لدى طالب العلم كيف يستفيد منها في

التحليل آآ المقطعي للابيات كما سترون ان شاء الله تعالى. والى ان نلتقي في الدرس القادم - [00:08:38](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:08:58](#)